

لماذا يصلي المسلم خمس مرات في اليوم؟

يتبع المسلم تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويصلى كما صلى النبي تماماً.

قال الرسول عليه الصلاة والسلام: "صلوا كما رأيتموني أصلی" [294]. (رواه البخاري).

المسلم بالصلاحة يخاطب ربه خمس مرات باليوم لرغبة الشديدة في التواصل معه على مدار اليوم. وهي الوسيلة التي وفرها الله لنا لمخاطبته وأمرنا بالالتزام بها لمصلحتنا.

"تُلْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ لِكْتِبٍ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ" [295]. (العنكبوت: 45).

إننا كبشر لا نكاد تتوقف عن مخاطبة أزواجنا وأولادنا عبر الهاتف يومياً، وهذا لحبنا الشديد لهم وتعلقنا بهم.

تظهر أهمية الصلاة أيضاً في أنها تزجر النفس عند الإقبال على فعل منكر وتدفع النفس لفعل الخير وذلك كلما استحضرت خالقها والخشية من عقابه والطمع في عفوه وثوابه.

كما أن أفعال الإنسان وأعماله لا بد أن تكون خالصة لرب العالمين، بحيث إنه يصعب على الإنسان دوام التذكر أو تجديد النية فكان لا بد من وجود أوقات للصلاحة للتواصل مع رب العالمين ولتجديد الإخلاص له بالعبادة والعمل وهي كحد أدنى خمس أوقات في اليوم والليلة والتي تعكس الأوقات والظواهر الرئيسية لتقلب الليل والنهار أثناء اليوم (الفجر، الظهر، والعصر، المغرب والعشاء).

"فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ" [296]. (طه: 130).

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها: صلاة الفجر والعصر.
ومن آناء الليل: صلاة العشاء.

وأطراف النهار: صلاة الظهر والمغرب.

وهي خمس صلوات لتغطي كافة التغيرات الطبيعية التي تحدث أثناء اليوم ولذكر بخالقها ومبدعها.

سؤال وجواب حول الإسلام

المصدر: <https://the-faith.com/qa/ar/show/108>

Sunday 14th of December 2025 06:53:06 PM